

## 61 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرؤاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الفضلاء -  
نحييكم بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم هنا في الاكاديمية العلمية. وفي هذا الدرس المبارك شرح

00:00:00

كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في هذا اللقاء المبارك نرحب بشيخنا الفاضل الاستاذ الدكتور عبد الرؤاق

بن عبد المحسن بن حمد البدر آآ عضو هيئة التدريس بقسم - 00:00:20

قيد بكلية الدعوة واصول الدين بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب بشيخنا الفاضل اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا بكم فضيلة  
الشيخ حياكم الله ومرحبا واهلا وسهلا بكم وبجميع المتابعين معنا لهذا الدرس وسلام الله عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته واسأله  
جل وعلا - 00:00:34

ان يلهمنا سيد القول وصالح العمل وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه انه سميع قريب مجتب. الله الله. ويمتد كذلك الى الاخوة الدارسين  
والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. ونرحب كذلك بالاخوة معنا هنا في الاستوديو. جزاهم الله خيرا على حضورهم -

00:00:59

مشاهدينا الكرام في هذا اللقاء المبارك يسعدنا دائمًا وابدا استقبال اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا  
وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكاديمي دوت نت. في هذا اللقاء المبارك باذن الله تعالى نترك المجال لشيخنا الكريم ليستفتح هذا  
الدرس - 00:01:19

وبعد ذلك نقرأ من المتن المبارك لشرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. اه يتفضل شيخنا الكريم استفتاء  
هذا الدرس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله  
الله - 00:01:39

واصحابه اجمعين اما بعد سبق معاشر الاخوة الكرام ان اخذنا في الدرس الماضي برهاذا عظيما من براهين التوحيد ودليلها مباركا من  
ادلته في قول الله تبارك وتعالى ايسركون ما لا يخلق شيئاً لهم يخلقون - 00:02:02  
وعرفنا في في ذلك الباب ان من براهين التوحيد العظيمة ودلائله المباركة ان آآ غير الله عز وجل وجميع من يدعى ويعبد من دونه  
ليس بخالق بل هو مخلوق ولا يستطيع نصره - 00:02:25

نصر نفسه ولا يستطيع كذلك نصر من يدعوه فاذا كيف يدعى وكيف يعبد وكيف تصرف له العبادة وقد عرفنا ان افضل آآ عباد الله  
عبادة لله واكمليهم طاعة له رسولنا - 00:02:46

صلوات الله وسلامه عليه ليس له من الامر شيء وليس له في العبادة ايها احقيـة فالعبادة لله فالملحقون مهما على قدره ومهما شرفـت  
منزلته ومهما سـمت مكانـته ومـهما عـظمـت عـبـادـتـه ومـهما عـظـمـتـ تـقـرـبـهـ الىـ اللهـ يـبـقـيـ عـبـادـهـ لاـ يـسـتحقـ منـ العـبـادـةـ - 00:03:06  
احق للرب الخالق المنعم المتفضل الذي اوجـدـ هـذـهـ الـمـلـحـقـاتـ وـخـلـقـ هـذـهـ الـكـائـنـاتـ فـالـبـابـ الـماـضـيـ الـذـيـ سـبـقـ انـ مـرـعـنـاـ فـيـهـ بـيـانـ انـ اـهـ  
المـلـحـقـ مـهـماـ عـظـمـ وـعـلـىـ قـدـرـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـذـلـ - 00:03:33

الخضـوعـ وـالـطـاعـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـهـوـ يـبـقـيـ مـلـحـقـاـ لـاـ يـسـتحقـ شـيـءـ مـنـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ عـبـادـةـ لـلـهـ.ـ وـقـدـ نـزـلـ عـلـىـ اللهـ قـوـلـ وـقـدـ نـزـلـ  
عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ لـيـسـ لـكـ - 00:03:53

من الامر شيء فالامر لله من قبل ومن بعد وهنا هذه الترجمة الجديدة التي هي موضوع درسنا هذا اليوم ايضا هي في برهان اخر من  
براهين التوحيد وتقريره وبيان الشرك وفساده - 00:04:10

في ذكر ما يتعلق بالملائكة. ذلك الخلق العظيم العجيب الذي اعطاه الله من القوة والقدرة اه شيئا عظيما ومع ذلك تبقى العبادة  
حق لله لا يجوز ان تصرف لغيره كائن من كان. لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل فظلا عن غيرهما - 00:04:27

في الباب الماضي اه يتعلق بالنبي المرسل. وهذا الباب يتعلق بالملك بالملك المقرب فلا تصح عبادة النبي المرسل من دون الله كما هو  
في الباب السابق ولا تصح عبادة الملك المقرب من دون الله كما في هذا الباب - 00:04:53

واذا بطلت عبادتهما من دون الله فعبادة غيرهما من هو دونهما في العبادة وفي القوة وفي القدرة من باب اولى والان نستمع الى آآآ  
عنوان هذه الترجمة في بابنا الجديد ثم آآآ نعلم بذلك بما ييسر الله - 00:05:13

تبارك تعالى ويفتح به. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا  
ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:05:35

قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير هذه الاية  
جعلها المصنف رحمة الله عنوانا لهذه الترجمة التي هي معقودة لابطال الشرك وبيان فساده - 00:05:52

جعلها عنوانا للترجمة لأن فيها اه ابطالا وتقريرا لفساد عبادة الملائكة من دون الله الملائكة ذلك الخلق العظيم اه العجيب الذي اعطاه  
الله عز وجل من من القدرة والقوة يبقى اه خلقا ويبقى عبادا لله عز وجل - 00:06:18

لا يستحقون من العبادة اي شيء المصنف رحمة الله جعل هذه الاية عنوانا للترجمة لأن فيها البرهان على بطلان عبادة الملائكة من دون  
الله قد يقول قائل ايها الاخوة الكرام ايها المتابعون - 00:06:43

قد يقول قائل ما وجه دلالة الاية على بطلان عبادة في الملائكة ما ما وجه دلالة الاية او كيف يتم التقرير تقرير او جعل هذه الاية  
مقررة بطلان عبادة الملائكة - 00:07:04

ولكي يتضح لك هذا الامر لابد ان تقرأ الاية التي قبلها وهذه الاية جاءت في سورة سباء فتقرأ الاية التي بعدها حتى اذا تأملت الصلة  
بين الآيتين هذه الاية التي عنوان الترجمة والآية التي قبلها تعرف ان السياق - 00:07:21

في بيان بطلان عبادة اه غير الله الاية التي قبل هذه الاية ما هي يقول الله جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية التي  
قبل هذه الاية مباشرة هي قول الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض -  
00:07:42

وما لهم فيها من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا  
الحق وهو العلي - 00:08:05

الكبير. السياق كله في تقرير ابطال عبادي من عبد من دون الله ومن جملة هؤلاء الملائكة وعليه وعليك هنا ان تنتبه ان قوله قل  
ادعوا الذين زعمتم من دونه يدخل فيه من - 00:08:20

الملائكة لأن الملائكة عبدوا من دون الله وجد من عبدهم من دون الله فالله يقول قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اي الملائكة  
والانبياء او الاولياء او ايا كان من المخلوقات - 00:08:39

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم من ظهير و كنت في مناسبة مضت ذكرت لكم  
ان هذه الاية قال عنها بعض اهل العلم انها قطعت - 00:08:54

شجرة الشرك من عروقها واجتنبتها من اصولها بحيث لم يبقى لمشرك متعلق وفيها تقريرات تامة وبيان وافي للتوكيد وابطال الشرك  
اه قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم من هم المشركون. الملائكة حتى اذا فزع عن قلوبهم اي الملائكة الذين عبدوا اه من دون الله تبارك  
وتعالى. فهنا ابطال - 00:09:09

بيان حالهم وظعفهم امام الله سبحانه وتعالى. يعني هؤلاء الذين عبدوا وصرفت لهم العبادة من دون الله ما شأنهم امام الله عندما

يتكلم الله بالوحى ما هي حالهم؟ قال حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع عن قلوبهم. وسيأتي معنا - [00:09:41](#)

في الاحاديث التي ساقها المصنف للترجمة بيان ضعف الملائكة وشدة خوفها وخشيتها من الله تبارك وتعالى حيث انها اذا تكلم الله عز وجل بالوحى خرت صعقاً الملائكة ويغشى عليها - [00:10:02](#)

اذا تكلم الله بالوحى فهذا شأنهم. شأنهم انهم عباد اه مكرمون عبادة مطيعون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون عباد [00:10:21](#)

ينفذون اوامر الله عباد يخشون الله سبحانه وتعالى ويخرؤن صاعقين عندما يتكلم الله بالوحى [00:10:43](#) فظعاً لقوله سبحانه وتعالى فهذا شأنهم. اذا السياق هنا في بيان ضعف الملائكة آما الله مع قوة الملائكة وقدرة الملائكة وما

اعطاهم الله عز وجل من آلا القدرة والقوة وكبار الاجسام كل ذلك - [00:11:01](#)

ليس مخولا ولا مسوغوا ولا مبررا لان يعبدوا من دون الله تبارك وتعالى آلا هنا هنا نقف وقفه يسيرة جداً لنعرف من هم آلا الملائكة [00:11:23](#)

الملائكة خلق من خلق الله سبحانه وتعالى خلقهم الله من نور [00:11:43](#) خلقهم الله من نور كما جاء في صحيح مسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار وخلق ابن ادم مما وصف لكم اي [00:11:43](#)

من تراب فالملائكة خلقت من نور - [00:11:23](#)

وهي اه مخلوقات لها اجسام عظيمة اجسام لطيفة نورانية مخلوقة من نور واعطاهم الله عز وجل قدرات في القرآن قال وتمثل لها [00:11:38](#)

بشرها سobia وجاء جبريل على صورة اعرابي - [00:12:00](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً اعطاهم الله عز وجل من كبر الجسم شيئاً عجيباً جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة في في [00:12:14](#)

معنى قوله تعالى ولقد رأه بالافق المبين - [00:12:31](#)

قال انما ذلك جبريل تقول عائشة رضي الله عنها قال انما ذلك جبريل رأيته اه منهبطاً من السماء وقد سد عظم خلقه الافق. الله اكبر. [00:12:14](#)

وجاء ايضاً في في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول رأيت - [00:12:31](#)

وجبريل وقد سد الافق وله ست مئة جناح ولا هو سرت مئة جناح فهذا كبر جسمه. بل ايضاً فيما جاء في الاحاديث مما يدل على كبر [00:12:31](#)

اه القوى الملائكة وعظم خلق الملائكة - [00:12:31](#)

ما جاء في سنن ابي داود بسند ثابت من حديث جابر بن عبد الله يقول عليه الصلاة والسلام اذن لي ان احدثكم عن احد الملائكة ما [00:12:49](#)

يبين شحمة اذنه الى عاتقه - [00:12:49](#)

تحقق فيه الطير سبع مئة سنة سبحان الله. هل فهمتم هذا الحديث ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تتحقق فيه الطير سبع مئة سنة يعني [00:13:05](#)

لو ان طيراً طار من عاتق الملك - [00:13:05](#)

يحتاج الى سبع مئة سنة طيران حتى يصل الى شحمة اذنه. سبحان الله. هذا يدل على ماذا؟ والحديث في سنن يدل على كبر رأت. [00:13:21](#)

نعم اجسام الملائكة وكبار خلقها وعظم خلقها - [00:13:21](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال في جبريل وقد سد عظم خلقه الافق يعني خلق عظيم جداً وايضاً قوة اعطاهم الله قوة يعني في [00:13:35](#)

في منهم من هو موكل بالجبال - [00:13:35](#)

ومنهم من هم موكل بالقطر ومنهم موكل بقبض الارواح اعطاهم قدرات وقوة آلا في اجسامهم ظخامة وعندهم قوة اعطاهم الله [00:13:49](#)

ايها. هل هذه مخلوق للعبادة هل هذه مسوقة لان يعبد؟ الملائكة الملائكة؟ لا. ان تعبد؟ لا. حاشا انه اعظم من بل نعم بل عبادتهم من [00:13:49](#)

دون الله - [00:13:49](#)

باطلة. اذا هنا السياق ابطال عبادة من عبد الملائكة من دون الله. فالله يقول قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الى ان قال حتى اذا فزع [00:14:14](#)

عن قلوبنا يعني هؤلاء الذين - [00:14:14](#)

اه عبدهم من عبدهم من دون الله وصرف لهم العبادة وطلب منهم الدعاء والتجاء اليهم حالهم ما هي ما هي حالهم؟ حالهم ان الله اذا [00:14:27](#)

تكلمت بالوحى خروا صاعقين خضعنا لله - [00:14:27](#)

كلهم يخرؤن صاعقين خاسعين ويرشى عليهم اذا تكلم الله بالوحى فهل اه من كان هذا شأنه يستحق انه يصرف لها العبادة او يدعى

او يسأل او يلتـجـأ اليه حاشا وكلا - 00:14:40

ولهذا انتبه معي حتى تتملك الفائدة وانظر يعني تقرير القرآن وحسن بيانه. نحن الان في اي سورة هذه الاية؟ في سورة سبأ لو استمررت في القراءة بعد هذه الاية تقريراً بعشر آيات او ازيد بقليل - 00:14:58

يأتيك قول الله تعالى ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك يتبرأون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراً منهم مؤمنون. يعني من عبد الملائكة - 00:15:16

هو في الحقيقة عبد الجن الملائكة لا ترضى بذلك الملائكة لا ترضى بذلك الملائكة عباد لله ولا يمكن ان يرظون بذلك فيتبرأون من هؤلاء ويقولون بل كانوا يعبدون الجن. ما معنى يعبدون الجن - 00:15:38

لان الجن اللي الشياطين دعـتهم الى عبادة الملائكة فاطاعوهم فهم عبيد للجن. وهذا ابراهيم قال لابيه لما يا ابتي لا تعبد الشيطان لانه اذا اطعـت فيما يدعـوك من عبادة غير الله صرت عبـادـا له - 00:15:54

مطـيعـا له طـيبـ تـأملـ هنا ايـضا ما جاءـ في سـورـةـ الانـبـيـاءـ فيـ المـوـضـوعـ نـفـسـهـ ماـذـاـ قـالـ اللهـ قـالـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـواـ اـتـخـذـ الرـحـمـنـ وـلـدـاـ اـهـ يـصـفـ حـالـ الـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ عـبـدـوـاـ الـمـلـائـكـةـ مـنـ دـوـنـ اللهـ قـالـواـ الـمـلـائـكـةـ اـوـلـادـ اللهـ اوـ بـنـاتـ اللهـ - 00:16:11

وعـبـدوـهـمـ اـعـتـقـدـوـاـ فـيـهـمـ آـبـنـاتـ اللهـ وـعـبـدـوـهـمـ اـهـ مـعـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـظـرـ اـبـطـالـ هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ وـهـذـهـ الـعـبـادـةـ الـفـاسـدـةـ فـيـ تـامـ السـيـاقـ وـقـالـواـ اـتـخـذـ الرـحـمـنـ وـلـدـاـ سـبـحـانـهـ بـلـ عـبـادـ - 00:16:30

مـكـرـمـونـ اـيـ المـلـائـكـةـ لـاـ يـسـبـقـوـنـ بـالـقـوـلـ وـهـمـ بـاـمـرـهـ يـعـمـلـوـنـ.ـ يـعـلـمـ مـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ وـلـاـ يـشـفـعـوـنـ اـلـاـ لـمـ اـرـتـضـيـ وـهـمـ مـنـ خـشـيـتـهـ وـمـنـ يـقـلـ مـنـهـ اـنـيـ الـهـ مـنـ دـوـنـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـفـتـرـاطـ تـنـزـلـيـ لـلـبـيـانـ لـوـ اـفـتـرـضـ - 00:16:49

انـ اـحـدـ الـمـلـائـكـةـ قـالـ اـنـاـ الـهـ مـنـ دـوـنـ اللهـ.ـ مـاـذـاـ يـكـوـنـ؟ـ وـمـنـ يـقـلـ مـنـهـ اـنـيـ الـهـ مـنـ دـوـنـهـ فـذـكـ نـجـزـيـ جـهـنـمـ كـذـكـ نـجـزـيـ الـظـالـمـيـنـ هـذـاـ اـظـلـمـ الـظـلـمـ وـاـشـنـعـهـ اـنـ اـنـ يـدـعـيـ بـشـرـ - 00:17:14

اوـ يـدـعـيـ مـخـلـوقـ مـنـ مـخـلـوقـاتـ اللـهـ اـنـ آـ اـنـهـ مـعـبـودـ وـاـنـهـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ وـمـنـ يـقـلـ مـنـهـ اـنـيـ الـهـ مـنـ دـوـنـهـ فـذـكـ نـجـزـيـ جـهـنـمـ كـذـكـ نـجـزـيـ الـظـالـمـيـنـ.ـ فـاـذـاـ الـعـبـادـةـ لـاـ اـحـقـيـةـ لـاـ حـادـ فـيـهـاـ مـهـمـاـ كـانـ مـهـمـاـ عـظـمـتـ عـبـادـتـهـ.ـ الـمـلـائـكـةـ - 00:17:30

وـصـفـهـمـ اللـهـ بـاـنـهـ عـبـادـ مـكـرـمـونـ.ـ لـاـ يـعـصـمـ اللـهـ مـاـ اـمـرـهـ وـيـفـعـلـوـنـ مـاـ يـؤـمـرـونـ.ـ لـاـ يـسـبـقـوـنـ بـالـقـوـلـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ مـشـفـقـوـنـ.ـ وـصـفـهـمـ بـصـفـاتـ جـداـ وـوـصـفـ بـعـضـهـمـ بـصـفـاتـ اـيـضاـ اـنـهـ لـقـولـ رـسـوـلـ كـرـيـمـ ذـيـ قـوـةـ عـنـ ذـيـ الـعـرـشـ مـكـيمـ وـطـاعـ ثـمـ اـمـيـنـ جـبـرـيـلـ - 00:17:50

معـ ذـكـ مـاـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ حـقـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ الـمـلـائـكـةـ تـسـتـحـقـ اـنـ تـعـبـدـ وـلـاـ الـاـنـبـيـاءـ وـلـاـ الـاـوـلـيـاءـ وـلـاـ ايـ مـخـلـوقـ كـانـ مـهـمـاـ عـلـاـ قـدـرهـ وـمـهـمـاـ سـمـتـ مـكـانـتـهـ الـعـبـادـةـ حـقـ - 00:18:11

للـرـبـ الـعـظـيمـ وـوـالـخـالـقـ الـجـلـيلـ وـالـكـلـ عـبـادـ لـلـهـ سـبـحـانـ وـالـعـبـدـ لـاـ يـعـبـدـ اـنـ كـلـ مـنـ فـيـ السـمـاـواتـ وـالـاـرـضـ اـلـاـ الرـحـمـنـ عـبـادـ.ـ العـبـدـ مـاـ يـعـبـدـ

الـذـيـ يـعـبـدـ الرـبـ سـبـحـانـ اللـهـ الـذـيـ يـلـتـجـأـ اليـهـ وـيـدـعـيـ وـيـسـأـلـ وـيـخـضـعـ لـهـ وـيـتـذـلـلـ وـيـتـوـكـلـ عـلـيـهـ وـيـرـجـىـ وـيـطـلـبـ مـنـهـ - 00:18:25

الـرـبـ اـمـاـ الـمـلـائـكـةـ الـاـنـبـيـاءـ اـيـاـ كـانـ لـاـ يـسـتـحـقـ مـنـ مـنـ الـعـبـادـةـ اـيـ شـيـءـ الـعـبـادـةـ حـقـ لـلـرـبـ فـسـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ طـيـبـ اـحـسـنـ اللـهـ

الـيـكـ قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:18:51

اـذـاـ قـضـىـ اللـهـ الـاـمـرـ فـيـ السـمـاءـ ضـرـبـتـ الـمـلـائـكـةـ بـاجـنـحـتـهاـ خـضـعـانـ لـقـولـهـ كـانـ سـلـسلـةـ عـلـىـ صـفـوـانـ يـنـفـذـهـمـ ذـكـ حـتـىـ اـذـاـ فـزـعـ عـنـ قـلـوبـهـمـ

قـالـواـ مـاـذـاـ قـالـ رـبـكـ؟ـ قـالـواـ حـقـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـكـبـيرـ - 00:19:13

فـيـسـمـعـهـاـ مـسـتـلـقـ السـمـعـ هـكـذـاـ بـعـضـهـ فـوـقـ بـعـضـ.ـ وـصـفـهـ سـفـيـانـ وـصـفـهـ سـفـيـانـ فـحـرـفـهـاـ وـبـدـدـ بـيـنـ اـصـابـعـهـ فـيـسـمـعـ الـكـلـمـةـ

فـيـلـقـيـهـاـ الـىـ مـنـ تـحـتـهـ ثـمـ يـلـقـيـهـاـ الـاـخـرـ الـىـ مـنـ تـحـتـهـ حـتـىـ يـلـقـيـهـاـ عـلـىـ لـسـانـ السـاحـرـ اوـ الـكـاهـنـ فـرـيـماـ اـدـرـكـهـ الشـهـابـ قـبـلـ اـنـ يـلـقـيـهـاـ -

00:19:34

وـرـبـماـ القـاـهـاـ قـبـلـ اـنـ يـدـرـكـهـ فـيـ كـذـبـ مـعـهـ مـئـةـ كـذـبـ فـيـقـالـ اـلـيـسـ قـدـ قـالـ لـنـاـ يـوـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ؟ـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـيـصـدـقـ بـتـلـكـ الـكـلـمـةـ

فـيـصـدـقـ بـتـلـكـ الـكـلـمـةـ الـتـيـ سـمـعـتـ مـنـ السـمـاءـ - 00:20:03

هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ سـاقـهـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ وـكـذـكـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ بـعـدـهـ هـيـ قـدـ سـاقـهـ رـحـمـهـ اللـهـ لـيـبـيـنـ الـاـيـةـ وـهـذـاـ مـنـ الـتـفـسـيرـ لـلـقـرـآنـ بـالـمـأـثـورـ

عن النبي عليه الصلاة والسلام فهذه الآيات شارحة ومبينة ومفسرة - 00:20:25

لهذه الآية من سورة سباءً فما معنى حتى اذا فزع عن قلوبهم اذا قرأت هذا الحديث والاحاديث التي بعده توضح لك المعنى توضح لك معنى آآ الآية وتبيّن لك ايضا حال الملائكة الذي آآقصد المصنف رحمة الله بهذه الترجمة بيان ضعفهم وبيان آآعجزهم - 00:20:47  
امام الله سبحانه وتعالى وخضوعهم وتذللهم وانكسارهم وخوفهم وخشيتهم من الله جل وعلا مما يدل على انهم عباد والعبد لا يستحق ان يعبد بل العبادة للرب المعبود والخالق الجليل سبحانه وتعالى. جاء في في الحديث هنا آآ - 00:21:10

آآ ذكر حال الملائكة اذا تكلم الله بالوحي وهذا يبيّن لنا معنى الآية اذا تكلم الله واذا قضى الله بالامر ضربت الملائكة بيد بaganجتها خضعنا لقوله ضربت الملائكة بaganجتها وهذا فيه اثبات اجنحة للملائكة كما في القرآن الكريم ولاجنحة مثنى وثلاثة ورباع -

00:21:30

يزيد في الخلق ما يشاء ومرة معنا في الحديث قبل قليل ان جبريل له سنت مئة جناح اظربت بaganجتها خضعنا لقوله اي خاطعة متذللة ما من خشية الله وخوفا من الله سبحانه وتعالى - 00:21:54

خضعنا لقوله وهذا هو الشاهد للترجمة. نعم، الان ان الملائكة تخضع ويرشى عليها وتصعق عندما يتكلم الله سبحانه وتعالى بالوحي فاذا هي مخلوقة آآ امام قدرة الله عاجزة امام قوة الله والامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد. وشأنها ان الله اذا تكلم بالوحي صعقت - 00:22:11

ثم اذا فزع عن قلوبهم يعني زال هذا الفزع الذي هو الخوف اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع قالوا ماذا قال ربكم قال قالوا ماذا قال ربكم؟ يسألون جبريل. هم. ماذا قال الله؟ فيقول قال من من الوحي كذا وكذا يخبرهم - 00:22:40

ثم يخبر اهل كل سماء السماء الى اخر الحديث يعني بمعنى ياشيخ اول ما يبدأ الوحي يسخرون ما يسمعون ما يسمعون لا اه ولهذا لما يفيق لما يفيقون يسألون ماذا قال الله - 00:22:59

اسمعوا يعني وهذا يبيّن آآ حالهم وضعفهم وخوفهم وخشيتهم من الله سبحانه وتعالى وممكن الان نأخذ الحديث طيب آآ جملة من جملة ونوضح آآ شيء من المعاني نعم احسن الله اليكم نعم قال المصنف في - 00:23:12

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بaganجتها خضعنا لقوله. اذا قضى الله الامر في السماء هذا يوطّنه آآ الحديث الثاني يعني اذا تكلم الله بالوحي - 00:23:32

ادا تكلم الله ذو الوحي اه ضربت الملائكة بaganجتها خضعنا لقوله اي خاضعين اه لله تبارك وتعالى وهذا من كمال خضوعهم وذلهم وخوفهم من الله جل وعلا يكون منها هذا الحال - 00:23:51

كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. كأنه سلسلة على صفوان. ينفذهم ذلك يعني ينفذهم هذا هذا الصوت وينفذهم ان يصلوا اليهم هذا الصوت وينفذهم نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - 00:24:12

قالوا ماذا قال ربكم؟ يعني حتى اذا زال هذا الفزع وهذا الخوف وافقوا من الغشى والصعق او الصعق الذي حصل لهم يسألون ماذا قال ربكم؟ اي يسألون جبريل كما يوضح ذلك بعض الروايات يسألونه يقول ماذا قال الله - 00:24:38

فيخبرهم جبريل قال الحق يعني قال الله من الوحي كذا وكذا يخبرهم جبريل عليه السلام؟ نعم؟ نعم. اه قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير نعم. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا يسمعها مسترق السمع. لأن الملائكة في السماوات -

00:24:54

ولكل سمع اهلها من الملائكة. فيسألون جبريل ولا يصل الى اهل السماء الا سأله. فيدور هذا الخبر بينهم فمسترق السمع اي من الجن يرقى بعضهم فوق بعض وهذه مهمة شاقة ومخاطرة - 00:25:18

وفيها موت فيها موت وهلاك مهمة شاقة جدا لكن يظلون بالموت ويترعون لهذه المخاطرة في سبيل انهم يكسبون اغواء عدد من بنى ادم. هم. فاللاحظ هذه المهمة وهذه المخاطرة العظيمة من اجل ان ماذا يفعل الجن - 00:25:40

يرقى بعضهم فوق بعض يعني يصعد بعضهم فوق فوق بعض وجاء في في صحيح البخاري ان الملائكة آآتنزل على العنان يعني هو

السحاب وتتحدى بالامر اه مما قضي في السماء فتسترقه الجن - 00:26:02

فسرقها مسترق السمع من من من الجن فعلى كل حال يصعد بعضهم فوق بعض من اجل هذه المهمة التي منها والغاية منها اغواء بني ادم. نعم. طيب فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض - 00:26:26

وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. سفيان هو ابن عبيدة احد رواة هذا الحديث واحد رجال نادى فلما جاء الى هذه الجملة من باب التوضيح بين ذلك يقول آآ فحرفها يعني يده - 00:26:45

وبدد بين اصابعه فحرفها يعني يدها مالها بهذه الطريقة وبدد بين اصابعه يعني فرق بين اصابعه يصف كيف صفة صعود هؤلاء يعني ان بعضهم يرقى فوق بعض نعم طيب آآ فيسمع الكلمة - 00:27:04

فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته. فيسمع الكلمة اي الجني الفوقاني. اعلى واحد يصعدون بعضهم فوق بعض فالجني الفوقاني الذي هو اعلى واحد في في هي هؤلاء يسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ومن تحته يلقيها الى من تحته وهكذا - 00:27:26

الى نعم فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن

للمخاطرة هذى هذا المقصود منها ان ان تصل هذه الكلمة التي خاطروا هذه المخاطرة من اجلها ان يصلوها الى الكاهن - 00:27:47

اه لماذا؟ حتى يصدقه الناس بكل ما يقول الناس آآ يعني آآ ينطلي عليهم او كثير من الناس ينطلي عليه. آآ مرة واحدة يصدق الكاهن ويأتي بخبر ويكون مطابق - 00:28:08

ينسيهم كل كذباته. مهم. ويصبح الناس لا يزالون يتذكرون المرة الواحدة التي صدق فيها وينسون العشرات والمئات من الاكاذيب التي يقولها. ولا يزال الناس يقولون الم يقل يوم كذا وكذا من الكلام كذا وكذا وكان صدقًا وواعقا - 00:28:28

فيتذكرة الناس هذه الكذبة هذه المرة الواحدة التي صدق فيها وينسون آآ كذباته التي لا حد لها. مهم. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. لاحظ الان هو يخاطر اه ويصعد ويتعارضون للموت وضرب بالشهاب الحارق الذي يحرقهم ويهلكهم - 00:28:48

وهو ربما يحصل على هذه الكلمة وربما لا يحصل عليها. مهم. يعني هو يخاطر وهو يعرف انه قد يحصل وقد لا يحصل على هذه الكلمة ومع ذلك يخاطرون وكانت آآ يعني آآ الجن - 00:29:12

حتى في قبل الاسلام يعني كان معروف. وكانوا كان المشركين يظنون اذا رأوا هذا الشهاب انه يكون لموت احد او لاشيء من هذا القبيل فجاء الاسلام وبين للناس ان هذه شهب ترجم بها - 00:29:27

الشياطين ترجم بها الشياطين التي هي تصعد لهذه المهمة التي هي مهمة افساد واغواء واظلال للناس وربما القاها وكانت آآ يعني كانت هذه الشهب وهذا بكثرة ولكن زاد بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:49

آآ حراسة السماء بالشهب آآ وضرب الشياطين بها الذين يصعدون.انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظها. من كل شيطان مارد لا يتسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب - 00:30:10

طيب وربما القاها قبل ان يدركه وربما يعني قد يحصل هذا قد يلقي الكلمة قبل ان يدركه يعني الجن الفوقاني يلقي الكلمة لمن تحته قبل ان يدرك الشهاب - 00:30:35

وتسلسل من واحد الى اخر يتناقلون بسرعة حتى يصلها الاسفل منهم آآ الى آآ وكلهم اهل سفول وضعه. نعم. في كذب معها مئة كذبة. ايوا. يكذب معها اي اي الكاهن - 00:30:48

او تعطى له ايضا جاهزة مخلوطة بكذبات او هو يكذب في كذب معها مئة كذبة يعني صدق واحد ومئة كذبة لكن انظر التأثير الذي يكون في في الناس ما شأنهم؟ فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا - 00:31:07

كذا كذا يعني الناس هذا شأنهم. لما يقال لهم كيف تصدقون وهو كذاب وهو يعني آآ عرف عنها الكذب يتبارد لازهائهم هذه الواحدة يقول اليك قال لنا يوم كذا كذا وكتنا وصار فعلا كما اخبر - 00:31:26

فيعتمدون آآ الصدق الذي هو واحد والكذبات التي هي بالمئات ينسونها. هم. وهذا وهذا يعطينا فائدة حقيقة ينبغي ان ننتبه لها ان كثير من الناس اذا خلط لهم الباطل بقليل من الحق قبلوا الباطل - 00:31:45

سبحان الله فكثير من الناس اذا خلق لهم الباطل بقليل من حق قبلوه و اذا اعطوا الباطل بصورة حق او قدم لهم الباطل على طبق من ذهب او بعرض مزخرف اه ولهذا قال الله عز ولا تلبسو الحق بالباطل - [00:32:07](#)

وتكتم الحق لبس الحق بالباطل يعني خلقة خلطة بالباطل يفضي الى ان كثير من الناس ينطلي عليه ويقبله فالاحظ هنا صدق واحد ومنة كذبة كيف اثرت؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. نعم - [00:32:29](#)

الحديث الثاني يا شيخ طيب اه قال المصنف رحمه الله وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى - [00:32:51](#)

الامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد - [00:33:03](#)

ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلامهم مثلما قال جبريل فيتهي جبريل بالوحي الى حيث - [00:33:24](#)

امره الله عز وجل ثم اورد المصنف هذا الحديث وهو كذلك في بيان الاية وتوضيح مدلولها اية سورة سباء حتى اذا فزع عن قلوبهم يقول عليه الصلاة والسلام اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماء - [00:33:44](#)

ارجفة او رعدة اخذت السماء اه رجفة او رعدة شديدة. ايوة. خوفا من الله. لاحظ هنا الان امر اخر اضافة الى ما يتعلق بالملائكة عند عندما يتكلم الله بالوحي السماء - [00:34:03](#)

السماء تأخذها رعدة. الله اكبر. في السماء تأخذها رعدة. وجاء في شك الراوي او رجفة لماذا؟ قال خوفا فهي ترتجف وترتعد خوف من الله اذا تكلم بالوحي السماء والله عز وجل اخبر عن السماء - [00:34:22](#)

بهذا في القرآن. واخبر عنها بامور يعني اخرى. اه قال عز وجل تقاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا وقال عز وجل تسبح آله السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن - [00:34:42](#)  
لا تفهومون تسبيحهم انه كان حليما غفورا وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقال وان من الحجارة لما يهبط من خشية الله - [00:35:05](#)

فالله عز وجل اه جعل فيها من الاحساس هذه السماوات جعل فيها من الاحساس ما اه تكون به اه هذه الرعدة الخوف والخشية عندما يتكلم الله سبحانه وتعالى بالوحي. سبحان الله. فهذا فيما يتعلق بالملائكة. بالسماء. ثم فيما يتعلق - [00:35:23](#)

والملائكة قال آآ ماذا؟ ثم اذا سمع اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. ثم اذا سمع السماوات اذا سمعوا ذلك يعني اهل السماوات صعقوا يعني يصابون بغشي وصعق فيصعقون عن اخرهم لا يبقى منهم احد كلهم يصعقون من من اه مجرد ان يسمعوا - [00:35:45](#)  
اه عندما يتكلم الله بالوحي ولا يسمعون اه ماذا قال ولهذا يحتاجون الى السؤال يكون اول من يفيق منهم جبريل وجبريل هو اختصار ببلاغ الوحي فيكون هو اول من يفيق - [00:36:09](#)

فيسألونه لماذا يسألونه؟ لأنهم صعقوا ما ما سمعوا آآ ماذا قال الله طيب فيكلمه الله من وحيه بما اراد يكلمه الله يكلم جبريل لانه اول من يفيق فيكلم الله من وحيه بما اراد ثم ينزل جبريل فيسأله اهل كل السماء ماذا قال الله؟ فيقول قال الحق - [00:36:24](#)

جاء في بعض الروايات اي قال من من الوحي كذا وكذا يخبرهم وآآ وهو كلهم يقول آآ قال الحق وهو العلي الكبير وهذا هو معنى الاية فالحديث مفسر للاية ومبين لمدلولها حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع - [00:36:46](#)

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. سبحان الله تعالى احسن الله اليكم شيخنا الكريم ونفع الله بعلمكم. اه شيخنا الفاضل اه يعني الان في فيما يتعلق الفهم العام لهذا الباب. نعم. هل يعني نفيذ نستفيد - [00:37:05](#)

ان الملائكة هم خلق آآ يعتريهم من الضعف ومن من الغشيان ما ذكر في الحديث وبالتالي فان عبادة العرب لهذه الملائكة هي باطلة من من هذه الزاوية. هو يعني آآ نعم يعني الان - [00:37:22](#)

المؤلف رحمه الله ساق هذه الترجمة لغرض ما هو ابطال الشرك وبيان ان الشرك باطل ولا يستحقه احد كائنا من كان. بدليل ماذا؟

بدليل ان الملائكة هذا الخلق العظيم بالاجسام الضخمة والخلق العظيم والقدرة العظيمة التي اعطاهم الله ايها هذا شأنهم -

00:37:39

آآ امام خالقهم امام المستحق للعبادة سبحانه وتعالى. فهذا يدل على بطلان عبادة الملائكة ويدل على وجوب افراد الله بالعبادة لماذا؟  
لان اذا كان اذا كان هذا حال الملائكة امام الله - 00:38:05

فهذا يدل على كماله جل وعلا ويدل على قوته وعلى قدرته وعلى عظمته وعلى كبرائه وعلى علوه ولهذا ختم الایة بقوله وهو العلي  
الكبير علوه على خلقه وانه لا شيء اكبر منه - 00:38:26  
وانه على كل شيء قادر سبحانه وتعالى وانه بيده ازمة الامور وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا به وعلى كمال  
غناء وكمال قدرته - 00:38:42

فهو الذي يستحق سبحانه وتعالى ان يعبد وان تصرف له العبادة فهذا السياق المبارك فيه تقرير التوحيد وفيه بطلان الشرك. طيب  
وهنا اذا اذا عرفنا من خلال هذه الترجمة ان الملائكة عبادتها باطلة - 00:38:56  
مع ما جاء في النصوص من فضلهم ومكانتهم وكمال عبادتهم وانهم لا يعصون الله ما امرهم وايضاً كمال وقوه ما اعطاهم الله او عظم  
ما اعطاهم من الاجسام والقوة والقدرة - 00:39:14

وكل هذه ليست مخوالات ولا مسوغات ان يبعدوا وان عبادوا فعבادتهم باطلة. نعم. طيب احسن الله اليكم بشيخنا الفاضل. نستاذنكم  
الشيخ في فاصل قصير. نعم. باذن الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلاً ومرحباً بكم مجدداً في درس شرح كتاب  
التوحيد - 00:39:28

نرحب ايضاً بشيخنا الكريم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر اهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله. شيخنا  
الكرим اذا اذنت لي سنسنترعرض فيما يتعلق بالدرس للاسبوع الماظي. طيب. وهو السؤال كان اذكر عشرة ايات لنصرة الله سبحانه  
وتعالى لنبيه - 00:39:48

صلى الله عليه وسلم فاتت الاجوبة في الواقع وتفاعله كثيراً مع هذا الامر ونشكرهم الاخوة على هذا التفاعل. لذلك سننتقي من كل آآ<sup>آ</sup>  
يعني دارس او دارسة بعض الایات فاطمة صالح من السعودية اجابت عن السؤال الاول قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع  
الصم الدعاء اذا ولوا مدربين - 00:40:08

وذكرت ايضاً من الایات له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو  
ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال - 00:40:29

انا اظن ان الایات هذى متعلقة ربما بالسؤال الثاني. نعم. بطلان دعاء غير الله. نعم. طيب. اذا هذا الاجابة كانت متعلقة اذكر عشرة  
ایات بطلان الدعاء غير الله. نعم. وذكرت الاخت فاطمة في اجابتها بعض الایات عن هذا الامر. طيب اذا اجابة السؤال الثاني نصرة الله  
لنبيه - 00:40:45

اه قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا  
مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً. نعم. هل هذا دافع؟ في عقوبة المستهزئين. ايوه. نعم. طيب - 00:41:05  
آآ وقوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب ببيوم الدين  
لهذا في عقوبتهم انهم الى سقر وهي النار - 00:41:27

طيب اه الاخت خديجة من المغرب اجابت ان من الایات التي فيها نصرة الله لنبيه اه ذكرت نفس بعض الایات التي اذا كرهت الاخت  
فاطمة وقوله تعالى وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزئون فاهملنا اشد منهم بطشا - 00:41:42  
ومضى مثل الاولين. جميل. اه وقوله تعالى آآ ولئن سألتهم ليقولن انما ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله وابياته  
رسوله ان كتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم. نعم - 00:42:04

آآ كذلك الاخت خديجة اجابت آآ عن آآ ما يتعلق ببطلان دعاء غير الله ولله الاسماء الحسنی بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه

سيجزون ما كانوا يعملون. نعم. اه ايضا قوله تعالى قل اندعوا من دون الله ما لا - 00:42:25

هنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. الذي استهوته الشياطين في الارض حيران له واصحاب يدعونه الى الهدى يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين - 00:42:45

آ كذلك آ الاخت هيلة بنت عبد العزيز من السعودية اجابت اه عن السؤال الاول فيما يتعلق او عن بطلان دعاء غير الله ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. نعم. قوله - 00:43:07

قال ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق. نعم واما ما يتعلق بنصرة الله لنبيه فقد قال تعالى انا كفيناك المستهزئين. نعم. قوله تعالى فسيكفيفهم الله. نعم. قوله تعالى اليس الله بكاف عبده. نعم - 00:43:24

وقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله. نعم. قوله تعالى والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. نعم. قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله أولئك في الذلتين. نعم. وغيرها. قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:43:45

له لعنهم الله في الدنيا والآخرة. نعم اكمل اه هذه الآيات جميلة. كم كم اية؟ اه واحد اثننتين ثلاث اربع خمس ست سبع ثمانى ايات. جميل يعني هذه حقيقة تسع آيات عفوا يا شيخ ان - 00:44:05

الابتر. جميل. تسع آيات. اي نعم. يعني هذى اجابتها ما شاء الله في الاخت هيلة بنت عبد العزيز. جميل نعم. طيب اذا نشكر كذلك جميع الاخوة هي ذكرت هي تسع. نعم. والعشرة؟ اي انا لننصر رسالنا. اي نعم. وفي القرآن آيات كثيرة يعني في هذا المعنى. طيب احسن الله اليك. لكن اجابتها - 00:44:19

سدد وطيب نعم نسأل الله لها التوفيق ولبقية الاخوة الدارسين والدارسات ما يتعلق يا شيخ الدرس الماظي ايه اه لدينا اتصال محمد من الامارات ثم نأتي باذن الله تعالى الى اجوبة الدرس الماظي. طيب محمد من الامارات السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:44:39

اهلا ومرحبا بك اخ محمد. اهلا بحضرتك يا فندم. لو سمحت بس عندي سؤالين والله وبعدين. تفضل يا عزيزي. حضرتك السؤال الاولاني بالنسبة لتعريف العبادة هي يعني اسم جامع لكل ما يحب الله ويرضاه من اقوال الافعال - 00:44:58

اه منها طبعا بر الوالدين واكرام الجار والاحسان الى الضيف وكده يعني طيب. طب دلوقتي حضرتك الواحد لو احسن الى الضيف او اكرم الضيف واحسن الى الجار وبر الوالدين بنية مسلا التقرب الى الضيف او التقرب الى الجار وكده. هزا - 00:45:13  
من الشرك الذي لا يغفره الله. يعني ما كنش ساعتها في باله آانها عبادة مسلا. مم. التقرب لاجل صالح معينة حتى يحصل عليها او يعني لا يعني اكرم ضيف عشان ضيفه يحبه ويتحبب اليه تحبب يعني. اه يعني او اتقن عمله مسلا طيب. في العمل احسن - 00:45:29

كان الرئيس بتاعه يحبه مسلا. اي نعم. طيب ماشي. يدي له درجة اعلى وكده يعني. ايوه. ده تعتبر من الشرك. طيب. الذي لا لا يغفره الله. طيب تسمع اجابة باذن الله. الحق والسؤال الثاني لو سمحت يا فندم. اتفضل يا عزيزي. بالنسبة للملائكة بعد ما يفيقوا ويعملوا الامر. هل ده يعتبر برضه علم غيب ولا ولا يعتبر علم شهادة - 00:45:49

ساعتها هل يعتبر عن انا مش اعيد السؤال. اعد السؤال لو سمحت. يعني حضرتك الملائكة بعد ما يفيقوا وسيدنا جبريل يخبرهم بخبر بامر الله سبحانه وتعالى. نعم هل هزا يعتبر علم غيب - 00:46:09

العلم اللي اعلمه ده ان الامر اللاغيه احنا ما نعرفوش طبعا علم ده. هل والرسول صلى الله عليه وسلم لسه ما كانش يعرفه برضو. هم. هل يعتبر علم غيب هزا ولا علم شهادة؟ طيب - 00:46:27

جزاكم الله خيرا شكرنا لكم اه سنائي اذا نمت يا شيخ فقط نريد ان اه نأتي الى الجواب السؤال كان اذكر عشرة براهين على بطلان اه اتخاذ الشركاء من دون الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:46:37

فاطمة من الامارات آآتقول في البداية السلام عليكم ورحمة الله جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن اليكم قوله تعالى والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم آآ ولا انفسهم ينصرؤن - 00:46:51

ا او لا انفسهم ينصرنون. نعم. قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعاؤنا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. وايضا ننتقي اية اخرى قوله تعالى - 00:47:07  
ا انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا وعند الله الرزق واعبدهو واشكروا له اليه ترجعون. هذى في سورة العنكبوت - 00:47:27

ومن باب التنبية هذه الاية والآيات التي بعدها في سياق محاجة إبراهيم لقومه عليه السلام وابطال ما هم عليه من عبادة لغير الله. فمن يتأمل هذا السياق يجد حقيقة حجج كثيرة. في هذا السياق المبارك من سورة العنكبوت - 00:47:44

في ابطال الشرك طيب آآ هذا الاخ سراج من الكويت وجذبه الله خير لا زال الاخ سراج وبقية الاخوة متواصلين معنا ما شاء الله سراج من الكويت يقول السلام عليكم ورحمة الله من الآيات - 00:48:03

قوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا يتذكرون فمن اه يعني في تعليق على الاية فمن يدعى فاو فمن آآ فمن يدعو من دون الله او من يدعى من دون الله غير قادر على بدء الخلق فهو غير مستحق للعبادة. هكذا قرأتها. نعم - 00:48:17

طيب اه كذلك من الآيات ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء نعم. آآ كذلك فاطمة صالح ايضا اجابت جزاها الله خير من السعودية قوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون - 00:48:38

لهم بشيء الا كbast كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. نعم. اه نشكر اذا جميع الاخوة هذا كذلك نبيل حجازي من السعودية آآ يعني في الواقع اجابته منظمة لذلك لا نريد ان نغفل اجابته - 00:49:01

بقية الاخوة لكن في الواقع الوقت هو الذي يعني اه لا يساعدنا والا بودنا ان نقرأ جميع المشاركات. هذا الاخ نبيل لاجل انه يعني رتب الاجابة اذكره احد اجاباته آآ البرهان الثالث عدم القدرة على دفع الضر الدليل قوله تعالى ولا يملكون لانفسهم ضرا - 00:49:21  
والله يبدو انه رتب الاجابة. نعم. ممكن تقرأ البراهين اه طيب. يعني على سردها. طيب. اول الثاني كذا طيب ساتي اليه اذا دمت لي لدينا اتصال دولي ولا نريد ان نؤخره ابو محمد من ليبيها السلام عليكم - 00:49:41

ابو محمد ابو محمد السلام عليكم ايوة معي. تفضل يا ابو محمد عليكم السلام ورحمة الله بالله بدننا نسأل الشيخ سؤال المرة اللي في الدرس الماضي وتقربيا او اللي قبله. طيب. تكلم على اعوذ بكلمات الله العظيم - 00:49:59

اي نعم عشر قال انه يقولها الانسان في الصباح هي من اذكار الصباح والمساء والله من اذكار الصباح فقط. طيب في سؤال اخر؟ في سؤال اخر لا بارك الله فيك جزاك الله خير. طيب شكرنا لك ابو محمد - 00:50:21

شكرا لك نشكر الاخ ابو محمد من ليبيها. اه تود يا شيخ ان نقرأ اجابة الاخ اه يعني فقط تقرأ لنا عناوينه طيب ابشر يا شيخ. البرهان الاول الثاني بدون الآيات. ايه - 00:50:40

طيب البرهان الاول من لا يملك الخلق لا يحق له ان يدعى اه ان يدعى او يعبد. ايوه. الثانية البرهان الثاني المخلوق لا اعبدوا لانه ليس بخالق. نعم. البرهان الثالث عدم القدرة على دفع الضر. نعم. البرهان الرابع عدم القدرة على جلب النفع. نعم. البرهان الخامس عدم القدرة - 00:50:51

على الامانة. نعم. البرهان السادس عدم القدرة على الاحياء البرهان السابع عدم القدرة على النشور آآ ويقول هنا فاجتمعت في قوله تعالى واتخذوا من دونه واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون - 00:51:11

موتا ولا حياة ولا نشورا. خمسة هذى نعم. في اية واحدة. نعم. سبعة براهين. اي سبعة. اي نعم. يقول السبعة اللي عدتها كلها. اي نعم. جميل الثامن والتاسع والعشرين والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ما شاء الله بعدها براهين يعني تري ان نكملاها يا شيخ او - 00:51:34

نذكر ثلاث حتى نكمل العشر. طيب. طيب يا شيخ. اذا الى؟ هو ارسل اوصلها الى خمسة عشر. طيب لكن لاجل انك قلت عشرة نعم

طيب البرهان الثامن عدم القدرة على الرزق البرهان التاسع عدم القدرة على النصر البرهان العاشر عدم القدرة على دفع آ-

00:51:54

رحمة الله آذكـر درسـنا اـحد الاسـاتـذـةـ لكنـ لاـ يـعـالـمـ اـخـ نـبـيلـ لـكـ كـانـ يـقـولـ لـنـاـ اـذـاـ كـتـبـتـ فـيـ الاـختـبارـ وـهـنـيـ اـيـامـ اـخـتـبارـاتـ عـنـدـنـاـ الـانـ  
نعمـ يـقـولـ اـذـاـ كـتـبـتـ فـيـ يـاـ فـيـ الاـختـبارـ - 00:52:11

زيـادةـ عـلـىـ المـطـلـوبـ يـكـونـ مـثـلـ النـقـصـ يـخـصـ عـلـيـهـ مـنـ الـدـرـاسـةـ يـخـصـ يـقـولـ اـذـاـ كـتـبـتـ زـيـادـةـ عـنـ المـطـلـوبـ يـخـصـ حـرـصـ الطـالـبـ  
وـلـاجـلـ اـجـتـهـادـهـ لـاـ وـيـقـولـ هـذـاـ يـعـنـيـ لـكـ زـيـادـةـ اـخـوـنـاـ هـذـيـ حـقـيقـةـ لـهـ مـنـ مـزـيدـ الدـعـاءـ وـالـسـدـادـ طـيـبـ يـاـ شـيـخـ اـذـاـ سـنـأـتـيـ عـلـىـ اـجـابـاتـ  
الـاخـوـةـ - 00:52:28

محمدـ منـ الـاـمـارـاتـ وـابـوـ مـحـمـدـ التـفـاعـلـ مـعـ الـبـرـنـامـجـ جـداـ كـانـ رـائـعـ لـذـلـكـ سـنـاخـذـ اـتـصـالـاـ مـنـ اـبـوـ جـوـادـ.ـ طـيـبـ.ـ اـتـصـلـ بـالـعـصـرـ وـهـاـ هـوـ يـتـصـلـ  
عـلـيـنـاـ بـعـدـ اـعـشـاءـ اـبـوـ اـجـوـادـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ - 00:52:48

ابـوـ جـوـادـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ.ـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ اـزـعـجـكـمـ بـسـ.ـ اـبـداـ بـكـلـ سـرـورـ.ـ وـيـذـهـبـ لـلـرـياـضـةـ وـطـلـبـ الـعـلـمـ  
وـلـكـ فـتـحـتـواـ الـقـنـاـةـ وـرـيـحـتـونـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ.ـ اللـهـ يـحـفـظـكـمـ يـاـ شـيـخـ - 00:53:01

تفـضـلـ.ـ اللـهـ يـجـزـاـكـ خـيـرـ.ـ سـؤـالـيـ يـاـ شـيـخـ اـهـ شـخـصـ آـ وـالـدـهـ يـدـعـوـ الـقـبـرـ وـمـنـ خـارـجـ هـذـاـ الـبـلـدـ يـسـأـلـيـ وـيـقـولـ اـنـ فـيـ عـلـمـاءـ قـالـوـاـ اـنـ يـعـذـرـ  
بـجـهـلـهـ فـاـذـاـ انـكـرـتـ عـلـيـهـ وـاقـضـتـ الـحـجـةـ اـشـرـكـ وـكـفـرـ.ـ فـيـقـولـ اـنـ بـيـنـ مـفـسـدـتـيـنـ اـنـ انـكـرـ عـلـىـ وـالـدـيـ وـاقـيـمـ - 00:53:12  
وـيـكـفـرـ اـمـ اـتـرـكـهـ وـيـعـذـرـ بـجـهـلـهـ اـيـوـ طـيـبـ.ـ اللـهـ يـجـزـاـكـ خـيـرـ.ـ شـكـرـاـ جـزـيـلاـ اـبـوـ جـوـادـ.ـ شـكـرـاـ جـزـيـلاـ طـيـبـ يـاـ شـيـخـ سـنـأـتـيـ الـيـهـ يـعـنـيـ اـنـ شـاءـ  
الـلـهـ تـعـالـىـ بـاـيـجـازـ حـتـىـ الـوقـتـ يـتـسـعـ لـنـاـ مـحـمـدـ مـنـ الـاـمـارـاتـ - 00:53:32

اـهـ سـأـلـ قـالـ تـعـرـيفـ الـعـبـادـةـ اـسـمـ جـامـعـ لـكـلـ ماـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـرـضـاهـ مـنـ الـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـةـ.ـ فـيـقـولـ اـذـاـ يـعـنـيـ اـحـسـنـ اـلـىـ اـهـ  
الـظـيـفـ اوـ اـحـسـنـ اـلـىـ اـحـدـ زـمـلـائـهـ فـيـ الـعـلـمـ لـاجـلـ اـنـ يـحـبـ هـذـاـ الشـخـصـ وـيـرـيدـ اـنـ يـتـقـرـبـ اـلـيـهـ هـكـذـاـ يـقـولـ.ـ فـهـلـ يـقـولـ هـلـ فـيـ  
هـذـاـ شـرـكـ - 00:53:48

فـالـسـؤـالـ لـلـاخـ مـحـمـدـ اـهـ مـنـ الـا~amar~اتـ عنـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ هوـ اـشـكـالـ فـيـ فـهـمـهـ لـمـعـنـىـ الـعـبـادـةـ وـرـدـ عـلـىـ ذـهـنـهـ وـلـهـذـاـ يـلـتـبـسـ عـلـيـهـ الـا~amr~ فيـ هـذـاـ  
الـبـابـ لـكـنـ جـوـابـ هـذـاـ سـؤـالـ اـجـيـبـ الـاخـ عـلـيـهـ عـلـىـ ضـوءـ اـيـةـ كـرـيمـةـ - 00:54:08

عـظـيمـةـ اـدـعـوـ اـخـيـ الـكـرـيمـ الـىـ اـنـ يـتـأـمـلـهـ وـايـضاـ جـمـيعـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـعـمـينـ وـهـيـ سـتـمـرـ عـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـيـباـ لـاحـقـ باـذـنـ  
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـيـ قـولـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـ - 00:54:30  
نوـفيـ الـيـهـ اـعـمـالـهـمـ فـيـهاـ وـهـمـ فـيـهاـ لـاـ يـبـخـسـونـ هـذـهـ الـاـيـةـ ذـكـرـ الـمـفـسـرـوـنـ مـنـ السـلـفـ تـحـتـهـ اـنـوـاعـاـ كـثـيرـةـ تـدـخـلـ فـيـ مـفـهـومـ هـذـهـ الـاـيـةـ  
وـمـعـنـاـهاـ وـمـدـلـوـلـهاـ.ـ وـمـنـ ذـلـكـ مـاـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ فـيـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ - 00:54:49

اـنـهـ قـالـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ اـيـ ثـوـابـهاـ اـيـ ثـوـابـهاـ اـيـ ثـوـابـ عـلـمـهـ الصـالـحـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـمـنـ صـورـ ذـلـكـ الـاـمـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ  
الـاخـ مـحـمـدـ فـيـ سـؤـالـهـ يـعـنـيـ مـنـ كـانـ يـبـرـ وـالـدـيـهـ - 00:55:11

اـهـ اوـ كـانـ مـثـلـاـ يـصـلـ رـحـمـهـ اوـ مـثـلـاـ كـانـ يـتـصـدـقـ اوـ يـتـعـالـمـ بـالـاـخـلـاقـ الـكـرـيمـهـ وـهـوـ لـاـ يـرـيدـ ثـوـابـ الـاـخـرـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـاـنـماـ يـرـيدـ  
الـدـنـيـاـ فـيـرـيدـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ فـمـاـ يـحـدـثـ؟ـ قـالـ نـوـفيـ الـيـهـ اـعـمـالـهـمـ فـيـهاـ يـعـنـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ - 00:55:31

نـوـفيـ الـيـهـ اـعـمـالـهـمـ فـيـهاـ وـهـمـ فـيـهاـ لـاـ يـبـخـسـونـ.ـ فـيـعـطـيـ ثـوـابـهـ مـعـجـلـاـ عـلـىـ اـنـ اـهـ عـدـدـاـ مـنـ السـلـفـ قـالـوـاـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـيـدـتـهـاـ اـهـ اـيـةـ الـاـسـراءـ  
وـهـيـ قـولـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ العـاجـلـ عـجـلـنـاـ لـهـ فـيـهاـ ماـ نـشـاءـ لـمـنـ نـرـيدـ يـعـنـيـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ - 00:55:54

الـدـنـيـاـ يـعـطـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ شـاءـ مـاـ اـرـادـ الـا~amr~ بـيـدـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـالـشـاهـدـ اـنـ مـنـبـرـ وـالـدـيـهـ وـوـصـلـ رـحـمـهـ صـدـقـ وـقـامـ بـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ  
الـا~umal~ الصـالـحةـ وـهـوـ لـاـ هـمـ لـهـ فـيـ الـا~lakhirah~ وـلـاـ يـرـيدـ ثـوـابـ الـا~lakhirah~ وـاـنـمـاـ يـرـيدـ الـdunya~ فـهـوـ يـعـطـيـ - 00:56:14

اـهـ ثـوـابـ ذـلـكـ فـيـ الـdunya~ مـثـلـ اـنـ يـوـسـعـ لـهـ فـيـ الـmala~ اوـ مـثـلـ اـهـ اـهـ فـيـ اـمـورـ اـخـرـىـ يـرـيدـهـاـ تـحـصـلـ لـهـ وـلـكـنـهـ يـوـمـ الـqiyama~ لـيـسـ لـهـ نـصـيبـ  
طـيـبـ النـصـيبـ الـnabi~ فـيـ الـaakhirah~ لـمـنـ - 00:56:34

يـقـولـ اللـهـ فـيـ الـquran~ الـkareem~ وـمـنـ اـرـادـ الـaakhirah~ وـسـعـ لـهـ سـعـيـهـاـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـاـوـلـنـكـ كـانـ سـعـيـهـمـ مشـكـورـاـ وـالـمـوـضـوعـ لـهـ تـفـاصـيلـ لـكـ

الوقت كما تذكر ما طيب يسمح نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم يسأل يقول الملائكة بعدما يفيفوا من - [00:56:51](#)  
من الغشيان الذي يحصل لهم آآ هل العلم الذين يأخذوه يقولون علم غيب ام علم شهادة؟ هو علم آآ علم مغيب واطلعلهم الله عليه علم مغيب واطلعلهم الله عليه كما قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه - [00:57:11](#)

قصد فالله عز وجل عالم الغيب والامر المغيب يعني يحصل معرفته بامور من ضمنها آآ الوحي وكلام الله عز وجل به. طيب. فالامر [الاتية في المستقبل هي امور مغيبة لا تعلمها الملائكة ولا - 00:57:34](#)  
المها احد لكن اذا تكلم الله بالامر وآآ اخبر به جبريل وجبريل اخبر به مم بقية الملائكة علموا باعلام الله سبحانه وتعالى لهم واطلاعه لهم عليه. طيب احسن الله ابو محمد ج Zah الله خير متتابع لحلقات هذه الدروس هذا البرنامج المبارك يقول في درس ماضي آآ ما [يتعلق بدعاء المنزل اعود بكلمات الله - 00:57:57](#)

لها تمات من شر ما خلق هل هو يختص في الصباح ام في المساء ام في كليهما؟ هو لفظ الحديث جاء في في الصباح اه لفظ الحديث آآ جاء في آآ في الصباح - [00:58:22](#)

او انه جاء في في المساء يعني جاء في ادھما دون الاخر لكن بعض اهل العلم قال يعني ان آآ طلب الحفظ انه لم يضره شيء اه امر اه يعني اه يحتاج اليه العبد في صباحه ومسائه فيقولها في اذكار الصباح ويقولها كذلك في - [00:58:37](#)  
اذكار المساء لكن لفظ الحديث جاء في احد الوقتين نعم طيب احسن الله اليكم ابو جواد يعني يذكر قصة من قال اذا امسى اعود بكلمات الله التامات ثلاث مرات لم يضره شيء حتى يصبح - [00:58:59](#)

لفظ الحديث جاء في احد الوقتين يظنه المساء لكن نعم لكن آآ يعني بعض اهل العلم قالوا ان هذا المعنى الذي هو ان يحفظ حتى يصبح ايضا مطلوب في الصباح حتى - [00:59:16](#)  
يمسي فلا بأس ان يقوله في الصباح اه والمساء. طيب اه لدينا الاخ سراج من الكويت ايضا اه بعث اليانا سؤال لكن اه سنأخذه بعد ان [نعرف سؤال اه ابو جواد - 00:59:30](#)

تقول يعرف شخص يدعو القبر اه وقال يعني اذا انكرت عليه اخشى ان يعني يقع في انه يعني يكفر او اذا تركته بعذر فهو جاهل.  
على كل حال هذا الفهم يعنيفهم عجيب وفهم غريب واول مرة - [00:59:44](#)  
يمر علي مثلنا هذا الفهم السقيم الذي هو في الحقيقة تعطيل للدعوة ومهمة الدعوة الى الله تبارك وتعالى وهذا من الشيطان والعياذ بالله. طبعا ابو جراد ينقل عن من نعم هو واضح كلامه انه ينقل عن شخص لكن هذا الشخص يعني - [01:00:02](#)  
اه حقيقة اه ساء في في في فهمه يعني اساء في آآ في في هذا الامر لان هذا الامر يعني تعطيل الدعوة والابباء بعثوا لاقامة الحجة وازاله الشبهة وابانة السبيل - [01:00:18](#)

فكيف تعطيل الدعوة وتعطيل النصيحة للناس واقامة الحجة على عباد الله بمثل هذا الكلام الذي هو حقيقة من اه من الشيطان ومن وحي الشيطان و نتيجته وتعطيل الدعوة وتعطيل بيان الدين بحجة انه لا يريده - [01:00:36](#)  
آآ ان يقيم آآ الحجة عليه فعلى كل حال هذا كلام يعني باطل وكلام غير صحيح والواجب ان ينصح لقريبه وينصح لغيره اذا وجده على الشرك وعلى عبادة قبور على - [01:00:57](#)

فصرف العبادة لغير الله يجب عليه ان يبين دين الله تبارك وتعالى وهذه هي مهمة الرسل التي اهم واشرف وانبيل وظيفة على الاطلاق  
كما قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت - [01:01:11](#)  
عليه الضلاله. طيب احسن الله اليكم. فراج من الكويت يقول احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم. ما هو الذي كانه سلسلة على اخواني يعني في لفظ الحديث هل هو كلام الله بالوحي؟ ام صوت اجنحة الملائكة؟ وجزاكم الله خير؟ هو اه جاء ان الملائكة - [01:01:31](#)  
فيسمعون هذا الصوت جاء ان الملائكة يسمعون هذا الصوت آآ يسمعون صوتا اه صوت سلسلة على صفوان ينفذهم هذا الصوت وقد عرفنا انهم اه لم يسمعوا الوحي نفسه كلام الله اه لأنهم لو سمعوا الكلام نفسه لما احتاجوا - [01:01:51](#)

للسؤال. وقد جاء في بعض الروايات آآسمعوا للسماء استمعوا لا للسماء. وعلى كل حال الله اعلم اه بذلك هو صوت اه تسمعه اه  
الملائكة كأنه سلسلة على صفوان وآآهذا التشبيه هنا كسلسلة - 01:02:13

فهو اه تشبيه للسموع قديه بالسموع لا للصوت بالصوت يعني هذا تشبيه للسموع للسموع فالسموع الذي بلغ اسماعهم هو صوت  
كسلسلة على صفوان هذا الذي بلغ اسماعهم وسمعوه من الصوت هو صوت - 01:02:38

اه كصوت السلسلة عندما تجراً على الصفان يعني الحجر الاملس التشبيه هنا للسموع للسموع وليس تشبيها للصوت اه بالصوت  
وجاء في بعض الروايات للحديث انهم يسمعون للسماء طيب احسن الله اليكم آآ كذلك زبيدة من المغرب تقول هل الجن آآ يعني هل  
الجن يستطيعون ان ان يذكروا الاسماء - 01:03:00

صحيحة ايش الاسنان صحيح؟ ربما تقصد حين ندخل مثلا عند الساحر هذا فيما فهمته السؤال مقتضب. لكن حينما يدخل عند  
الساحر يذكر له اسم لا هذى مسألة يعني كنا مرة اشرنا اليها - 01:03:28

اه اظن اننا اشرنا اليه في مناسبة ما ظبية لكن الجن يمكن اه ان يذكر يعني للساحر اه انا الاسماء الصحيحة بواسطه القرین لان الانسان  
له قرین ومن لا يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرین. فاذا وصل الانسان عند الساحر - 01:03:43

وجا من بلد بعيد وصل الى الساحر يبدأ الساحر يحدثه بامر عنه يقول هل انت من بلد كذا؟ يقول نعم في حي كذا يقول نعم امك  
اسمها كذا؟ نعم جارك فلان اسمها كذا؟ نعم. الذي اوصلك المطار هو فلان؟ نعم - 01:04:04

فهذه الامور يذكرها له في المقدمة حتى يقبل منه فيما بعد كل ما يقول ويتعجب بعض الناس يقول كيف عرف هذه الاشياء؟ هي  
بواسطه القرین واستخدام الشياطين وعبادة فمن الشيطان فيتعاون معه - 01:04:21

بمثل هذه الاشياء والواجب عدم تصديقهم وسيأتي عندها باب لاحق عند المصنف اورد فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اتى كاهنا  
او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 01:04:38

لان فيما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم الغيب الا الله. فمن ادعى في الكهان العرافين انهم يعلمون الغيب فهذا كافر  
بالقرآن الذي انزل على محمد عليه الصلة والسلام اللهم صلي وسلم على رسول الله. شيخنا الكريم قد وصلنا الى نهاية هذا البث  
المبارك - 01:04:55

لعلكم تطرحون سؤالي في نبه تفضل يا شيخ ايضا ساكتفي مع الاخوة او نطرح السؤالين السؤال الاول نريد من الاخوة ان يعددو  
نمسك رقم عشرة قليلا فاسر الصفات للملائكة وكل صفة عليها دليل من الكتابة والسنة - 01:05:13

عشر صفات من صفات الملائكة وكل صفة يذكر عليها دليلها من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلة والسلام. سواء صفات الخلقية او او  
خلقية اي اي من صفات الملائكة ونعم والسؤال الثاني اريد جمع الآيات من القرآن وقد اشرت الى واحدة في تبرؤ الملائكة من -  
01:05:34

من يعبدهم. مهم. مثل ذكرت اية من سورة سباء آآ وهي قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا  
يعبدون؟ قالوا سبحانك اه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكترهم بهم مؤمنون. فاريده جمع - 01:05:58

الآيات التي في القرآن اه تتعلق بتبرؤ الملائكة من كان يعبدهم اه نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم ونفع الله بكم. وانت كذلك  
احسن الله اليك وشكر الله لك وللإخوة الحضور - 01:06:18

وجميع المتابعين لهذا الدرس واسأل الله جل وعلا ان يكون ما قلناه وسمعناه وقرأناه في هذا الكتاب حجة لنا لا حجة علينا وان ينفعنا  
بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - 01:06:35

فقهنا في دينه وان يفقهنا في توحيده الذي خلقنا لاجله وان يهدينا سواء السبيل انه سماع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا الوكيل  
اللهم اني احسن الله اليكم. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك - 01:06:50

احبتنا نريد ان ننوه فقد آآوصلنا تنويه من الاخوة في ادارة الاكاديمية العلمية الى ان درس الشيخ الدكتور فالح الصغير في شرح  
عمدة الاحكام اه لن يكون على الهواء مباشرة في يوم احد ويوم الثلاثاء في فترة العصر انما ستكون عبارة عن - 01:07:07

معاده وذلك لظرف بسيط طرأ للشيخ فلا يستطيع ان يشاركتنا هنا في الاكاديمية في الاسبوع المقبل اما بقية الاسابيع فباذن الله وتعالى اه هي كما هي عليه في الجدول اه مشاهدينا الكرام نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه العلوم الطيبة المباركة وان يجعل ما تعلمناه من مشايخنا الفضلاء - 01:07:27

حجۃ لنا لا حجۃ علينا. الى لقاء متجدد باذن الله تعالى نترككم في حفظ الله ورعايته. سبحانک اللہم وبحمدک نشهد ان لا اله الا انت نستغفرک ونتوب اليک وسلام الله عليکم ورحمةه وبرکاته - 01:07:50